ابن زيدون (463 394 ه) (.

) الوزير أبو الوليد احمد بن عبد ا بن احمد بن زيدون المخزومي الاندلسي القرطبي الشاعر المشهور قال ابن بسام صاحب الذخيرة في حقه : كان أبو الوليد غاية منثور ومنظوم .

وخاتمة شعراء بني مخزوم .

أخذ من حر الايام حرا وفاق الانام طرا .

وصرف السلطان نفعا وضرا ووسع البيان نثرا ونظما إلى أدب ليس للبحر تدفقه ولا للبدر تألقه .

وشعر ليس للسحر بيانه .

ولا للنجوم الزهراء اقترانه .

وكان من أبناء وجوه الفقهاء بقرطبه وبرع أدبه وجاد شعره وعلا شأنه .

ثم انطلق إلى المعتضد عباد صاحب اشبيلية فجعله من خواصه .

وأقام مبجلا مقربا إلى أن توفي في اشبيلية في أيام المعتمد على ا رسالة (ابن زيدون) طبعت من جملة منتخبات عربية في ويانا 1770 ومعها ترجمة إلى اللغة اللاتينية بعناية ريسك (1) انظر سرح العيون شرح رسالة ابن زيدون لابن نباتة المصري وتماتم المتون في شرح رسالة ابن زيدون لابن أيبك الصفدي تنبيه : وهم الحاج خلفا بوصفه هذه الرسالة في كشف الظنون واليك ما دونه العالم العلامة احمد باشا تيمور بهذا الشأن قال : خلط المؤلف (الحاج خلفا) بين رسالنين ورجلين فجعلهما رسالة واحدة ورجلا واحدا والصواب أن ابن جهور غير ابن عبدوس والرسالة التي عليها شرح ابن .

نباتة هي رسالة ابن زيدون المشهورة بالهزلية وهي التي كتبها على لسان ولادة لابي عامر بن عبدوس وأما التي شرحها الصفدي بتمام المتون فهي رسالة له أخرى اشتهرت بالجدية كتبها للوزير ابن جهور يستعطفه لما سجنه ابن زين الحبشي " احمد " (من ابناء القرن الثالث عشر ه) .

. _____

(.

) قلائد العقيان للفتح بن خافان ص 73 ابن خلكان 53 1 (1)) * (J .

I .

Reiske